نفيين نبهم نحو مسلمو ومناومي لمن قال جاني رجل ورايت رجلا
ومررت برجل وابوت وابين لمن قال جاني قوم ورايت قوما
ومررت بقوم والانكار هو الواقع في السوال المقصود به انكار
خبر المخبر او انكار كونه امر على خلاف ما ذكر فان كانت الكلمة منونة
كسرت التنوين وتعينت اليا مدة نحو ازيدنيه بضم الدال
وكسر النون لمن قال جاني زيد وازيدنيه بفتح الدال وكسر
النون لمن قال جاني زيد وازيدنيه بفتح الدال وكسر النون
لمن قال رايت زيدا وازيدنيه بكسرهما لمن قال مررت بزيد
وان لم تكن منونة اتيت بالمدة من جنس حركة اخر الكلمة
نحو اعمروه واعمراه واعمراميه لمن قال جاني عمر ورايت
عمرا ومررت بعمر والتذكري هو المقصود به تذكر ما في
اللفظ فتوتى في اخر الكلمة بمدة من جنس حركة اخرها نحو
قالا وتنتولوا وفي الداري ولو قصد الوقف لا للتذكر لم يوت بها
والترنمي كالوقف في قوله اقلي اللوم عاذل والعتابن بالتنوين
المسمي تنوين الترنم **قوله** وغالبه احترز بالغالب عن المقصور
غير المنون كالفتي وحبلي والمنقوص غير المنون كالقاضي
اذ لا تغيير فيهما وجمع التغييرات باعتبار افراد الوقف **قوله**
وترجع الي سبعة اشيا من رجوع الجزئيات الي كلياتها ولا
يرد التضعيف لانه زيادة حرف مع اسكان فلم يخرج عن
السبعة كما يشير الي ذلك تعبيره بالرجوع **قوله** وهي الفصحي
ولهذا اقتصر المص عليها **قوله** مطلقا اي ليجري الباب مجري
واحدا انتهي ستم **قوله** وشبهها المص الي ربيعة قال ابن عقيل
والظاهر ان هذا غير لازم في لغة ربيعة ففي اشعارهم كثيرا
الوقف على المنصوب المنون بالالف فكان الذي اختصوا
به جواز الابدال لا لزومه **قوله** شمل قوله اثر فتح فتحة الاعراب
هذا المقول باعتبار المراد من الفتح هنا باعتبار ظاهره
قوله بمستثني الحذف فيقال لا يرد هذا على المص لانه نبه
عليه بعد بقوله في الوقف تا تانيث الاسم ها جعل ورده ستم
بانه يحتمل ان يكون ذكر حكم اخر لتا التانيث زيادة على ما هنا

فلا

فلا ينافي دخولها في الحكم المذكور هنا ونظيره ان المنصوب يجوز
فيه الروم فهو داخل في قوله الاتي او قف رايم التحرك مع دخول
المنون منه في قوله تنوينا اثر فتح **قوله** على المشهور
مقابله الحذف بعد فتحة البنا فيهما ال ديه **قوله** ما كان مونثا
بالتا المراد بها ما يخرج المونث بالتا نحو بنت واخت فانه يبدل
فيه التنوين الفا في النصب كغيره من المونث سيوطي ستم **قوله**
بل يحذف لثقل المونث بالتا فخفف بحذف تنوينه في الوقف
الذي هو موطن تخفيف **قوله** يجريها مجري المحذوف اي يجري
الكلمة التي بها تا التانيث في ابدال التنوين الفا نصبا
وفي بعض النسخ مجري الحروف وهكذا في المرادي اي تجري
باقي الحروف في ذلك الابدال **قوله** ثلاثة مذاهب ثمرة هذا
الخلاف تظهر في الاعراب فعلي انها بدل التنوين يعرب بحركات
مقدرة على الالف المحذوفة لالتقا الساكنين وعلى انها المنقلبة
عن اليا يعرب بحركات مقدرة على الموجودة لانها حينئذ محل الاعراب
فاحفظه **قوله** ووقفا كان ينبغي حذف العاطف ليكون
معمولا لاستصحب اذ المعني واستصحب في الوقف حذفها
في الوصل **قوله** ويقوي هذا المذهب بقويه ايضا كتابته
الالف وفتحا كسري بالامالة في قراة حمزة والكسائي **قوله** غير
صالح لذلك اي للمذكور من الامالة والروي **قوله** رحط ابن
مرجوم بالجيم كما في شواهد العيني قال ومن رواه بالحا
المهملة فقد صحفه **قوله** سري هو بضم السين المسير
ليلا فالكلام على حذف مضاف اي زمن السري او المراد به
الليل على التجريد وهذا محل الشاهد لا الفتي لانه غير منون
والكلام في المنون وانما ذكر الشطر الاول دفعا لتوهم ان الروي
الرا ولا حاجة الي ما تكلفه البعض **قوله** اعتباره بالصحيح اي
قياسه عليه **قوله** واحذف اي وجوبا وقوله لو تنف ايضاح لعلم
كون الحذف للوقف من التمام وقوله في سوي اضطرار اي واما
في الاضطرار فلا يجب الحذف بل يجوز الاثبات ومن هذا يعلم رد توجيه
الغزي قول المص لو تنف وان تبعه شيخنا والبعض **قوله** صلة

مجري الكلمة المحذوف منها التانيث ع

في الامام بالبا استعاطي فقولها مالة الالف وقفا ع

Copyright © King Saud University